

# تفسير كلمات القرآن

1. VİZE İMTİH.

(İlca'da kaç harf vardır, sırasıyla)

فضيلة الشيخ  
عبد الحميد كسك

أعدّه للنشر  
عادل أبو المعاطي

الروضة  
للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كتاب الله

ورد مرفوعاً إلى النبي ﷺ أنه وصف كتاب الله عز وجل  
فقال:

« فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، وهو  
الفصل ليس بالهزل ، فمن تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى  
الهدى في غيره أضله الله ، وهو جبل الله المتين ، وهو الذكر  
الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، هو الذي لا تزيغ به الأهواء ،  
ولا تلتبس به الألسنة ، ولا يشبع منه العلماء ، ولا يخلق (١) على  
كثرة الرد ، ولا تنقضى عجائبه . هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته

(١) أي لا يبلى ولا تزول لذة قراءته .

جميع المقروءات المفوضة للناسخ

البرص  
نشر وتوزيع  
ص ٤٤٧ ، العتبة \* القاهرة ٥١٠٧٠٦ هـ

يُطلب من  
مكتبة إحياء الكتب الإسلامية  
شماره ٢٦ بولس - العتبة - ٥١١٠٧١٢ هـ

حتى قالوا ﴿إنا سمعنا قرآناً عجياً يهدي إلى الرشد﴾ . من قال به  
صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه  
هُدًى إلى صراط مستقيم . (١)

### المقدمة

تشهد حاجة أهل القرآن ورؤاد مائدته الكريمة إلى كتاب  
مختصر في بيان معاني مفردات القرآن حتى يسهل فهم آياته  
ومضامينها ومعانيها وأحكامها بسهولة وبساطة دون الرجوع إلى  
الكتب المطولة في التفسير .

والقرآن مائدة الله التي يجتمع عليها كل راغب في الازدياد  
الإيمان والهدى ، فهلّموا يا أهل القرآن إلى قرآن الله الكريم ، فهو  
الفصل ليس بالهزل ، وهو الذي لا يخلق أو يبلى علي كثرة الرد  
بل هو الكتاب الذي تكفل الله عز وجل بحفظه .

فاللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ، وجلاء همومنا ، وأجعله هادياً  
لنا ومرشداً ، يأخذ بأيدينا إلى حياة راشدة نتنسم فيها عبير الإيمان  
والهدى ونحتكم في ظلاله إلى أحكامه ، فهي تنزيل من رب  
العالمين مدبر أمور عباده ومالكهم .

اللهم لا تجعلنا ممن يهجرون القرآن فلا يتلون آياته ولا يقيمون  
أحكامه ، ولا يفهمون مقاصده ومعانيه ، بل اجعلنا أهل القرآن  
بحق كما أردت وعلي النحو الذي تحب .

(١) أخرجه الترمذى (١٧٢/٥) والدارقطنى (٢٢٩/٢) من حديث الحارث  
الأعور عن على بن أبي طالب ، وفي الحارث فقال . قاله الترمذى .

سبحانك ربنا رب السموات والأرض خلقتنا فينا الأسماع والأبصار والألسن والأفهام فاجعل لكل منها نصيباً من قرآنك ، وهيباً لنا من أمرنا رشداً بما أودعت القرآن من كلامك .  
ونرجو أن ينفع الله أهل القرآن بهذا الكتاب وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم العرض عليه سبحانه ، فرحم الله امرأً رزقاً فهماً في دين الله وكلام الله .

سبحانك ربنا رب السموات والأرض خلقتنا فينا الأسماع والأبصار والألسن والأفهام فاجعل لكل منها نصيباً من قرآنك ، وهيباً لنا من أمرنا رشداً بما أودعت القرآن من كلامك .

## (١) سورة الفاتحة

آياتها [٧] - مكية .

معناها	الكلمة	رقم الآية
مُربِّيهِمْ ومالكهم ومدبر أمورهم	رَبِّ الْعَالَمِينَ	٢
يوم الجزاء أو الحساب	يَوْمِ الدِّينِ	٤
وفقنا للثبات على الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه وهو الإسلام	اهْدِنَا الصِّرَاطَ	٦
اليهود	المغضوب	٧
	عليهم	
النصارى	الضَّالِّينَ	

## (٢) سورة البقرة

آياتها (٢٨٦) - مدنية إلا الآية (٢٨١) نزلت بمبنى في حجة الوداع

معناها	الكلمة	رقم الآية
إشارة على إعجاز القرآن .	الم	١
لا يعتريه شك ولا ريبة	لا ريب فيه	٢
غطاء وستر	غشَاوَةٌ	٧
يمهلهم ويملى لهم	يَمُدُّهُمْ	١٥
الطغيان تجاوز الحد	طُغْيَانِهِمْ	

رقم الآية	الكلمة	معناها
١٧	يَعْمَهُونَ اسْتَوْقَدَ نَارًا	يترددون ويتحIRON طلب وقودها أى سطوعها
١٨	تَرَكَهُمْ الصَّمُ البُكْمُ	صيرهم الصمم : آفة تمنع السماع الخرس
١٩	لَا يَرْجِعُونَ كَصَيْبٍ رَعْدٌ	لا يهتدون الصيب : المطر هو الصوت الذى يُسمع فى السحاب أحياناً .
	بَرْقٌ الصَّوَاعِقِ	هو الضوء يلمع فى السحاب الصاعقة : نار عظيمة تنزل أحياناً أثناء المطر والبرق .
٢٠	يَخْطَفُ قَامُوا	الخطف : الأخذ بسرعة . وقفوا فى أماكنهم منتظرين تغير الحال
٢١	اعْبُدُوا	العبادة : خضوع ينشأ عن استشعار القلب بعظمة المعبود

رقم الآية	الكلمة	معناها
	رَبِّكُمْ	الرب : هو الذى يسوس من يربيه ويدبر شئونه
٢٢	فِرَاشًا	الفراش : واحد الفرش ، وفرش الشيء بسطه .
	بِنَاءٍ	وضع شيء على شيء آخر بحيث يتكون من ذلك شيء بصورة خاصة
	أَنْدَادًا	الند : الشريك والكفاء
٢٥	بَشْرٍ	البشارة هى الإخبار بما يسر
٢٦	لَا يَسْتَحْيِ	الحياء تغير وانكسار يعترى الإنسان والمراد به هنا لازمه وهو الترك والامتناع
	فَمَا فَوْقَهَا	فما دونها فى الصغر
	الْفَاسِقِينَ	أصل الفسق فى كلام العرب الخروج عن الشيء ، والمنافق
	يَنْقُضُونَ	فاسق لخروجه عن طاعة ربه النقض فسخ التركيب